خريف

تأليف : جورج تراكل
ترجمة : قاسم طلاع

خريف

جورج تراكل

شعر

الطبعة الأولى ٢٠٠٧

دار اكتب للنشر والتوزيع

دار أدب فن للثقافة والفنون والنشر

المنتدى الثقافي العربي – القاهرة

Dar_oktob@gawab.net
info@adabfan.com
mti_egypt@yahoo.com

ترجمة وتقديم: قاسم طلاع

لوحة الغلاف: للفنان رينوار

تصميم الغلاف: كريم النجار

مراجعة لغوية : عيد عبد الحليم

الاخراج الفني : شوكت اسكندر

رقم الإيداع: ٢٦٥٠٥ /٢٠٠٧

خريف

جورج تراكل

شعر

الطبعة الأولى

٢٠٠٧



المقدمة

ولد جورج تراكل في اليوم الثاني من شهر شـباط عام ١٨٨٧ في مدينة سالـسبورغ (Salzburg) ومات منتحرا ، بعد أن تناول كميـة كبيـرة مـن الكوكايين على أثر انهيار عصبي نتيجة المعايـشة اليومية لبشاعة الحرب العالمية الأولى أثناء الخدمة العسكرية، كصيدلي، بين الليلة الثالثة والرابعة من شهر تشرين الثاني من عام ١٩١٤ في كراكاو في مستشفى (Garnison) للأمراض العقلية.

جورج تراكل الذي لم يتمكن من الحصول علـى شهادة الثانوية وتركها أو بالأحرى تم فصله مـن المدرسة لعدم حصوله على درجات كافية تؤهلـه في الاستمرار في الدراسة، تمكن في هذه الفتـرة (١٩٠٤ــ١٩٠٦)، عندما كان عضوا فـي حلقـة أبولـو (Apollo) الأدبيـة ثـم حلقـة مينرفـا (Minerva)، من كتابة أولى قـصائد الـشعر

التعبيرية (Expressionismus). عـاش الحيـاة البوهيمية ، إذ كان يتردد على المقاهي ومحـلات الخمر وبيوت الدعارة وتناول المخدرات خصوصا " الأفيون " ثم استنشاقه للكلوروفورم. لقـد كانـت أحاديثه حول رغبته في " الانتحار " جعلـت منـه داخل الحلقات الشعرية شخصية غريبـة ونـادرة وبالتالي منعزلة على نفسها.

بعد ممارسته مهنة الصيدلة وإتقانها، بدأ بدراستها في جامعة فيينا (١٩٠٨ــ١٩١٠). وعندما أنهـى هذه الدراسة، وأثناء ما كان يبحـث عـن عمـل، تعرف في مدينة انسبروك علـى لودفيـغ فيكـر Ludwig Ficker ، مسئول مجلة " Brenner " الأدبية، التي كانت تـصدر كـل نـصف شـهر، وبتشجيع منه (أي من فيكر) بدأ بنشر قـصائده فيها. وفي أثناء هذا ارتبط بعلاقات جيدة مع كـل من الكاتب والشاعر النمـساوي كـارل كـراوس (٢٨,٤,١٨٧٤ــ١٢,٧,١٩٣٦) الرسام والكاتـب أسكار كوكشكا (١,٣,١٨٨٦ـــ ٢٢,٢,١٩٨٠).

وقبل وفاته بفترة قصيرة تعرف على الشاعرة الألمانية الزا لاسكر شيلر (١١,٢,١٨٦٩ ـــ ٢٢,١,١٩٤٥).

أول ديوان صدر له كان في عام ١٩١٣، يحمل عنوان "شعر" (Gedichte)، ثم تبعتها مجموعة قصائد أخرى صدرت عام ١٩١٥، أي بعد وفاته بسنة تقريبا، حملت عنوان "سباستيان في الحلم" (Sebastian im Traum).

يعتبر تراكل، رغم الحياة القصيرة التي عاشها، واحداً من أبرز شعراء النمسا بل العالم، الذين كانوا يمثلون المدرسة التعبيرية، إلى جانب الكاتب النمساوي فرانس فيرفل " Werfel " (١٠,٩,١٨٩٠ـ٢٦,٨,١٩٤٥)، ريلكه وهوغو فون هوفماتال " Hofmannsthal " (١,٢,١٨٧٤-١٥,٧,١٩٢٩). وقال الفيلسوف الألماني مارتين هايديغير (MartinHeidegger): " أنه عندما قرأ قصيدة " أليس" (Elis)، ذكرته

بقصيدة " المغني الأعمى " لهولدرين (Hölderlin) والمقصود هنا قيمتها الفنية.وليس من صدف الأمور أن تهتم دور النشر بما نظم من قصائد شعرية وجمعها في دواوين صدرت بعد مماته، إذ نشرت أولى مجموعاته الشعرية عام ١٩١٩ باسم " قصائد شعرية " (Die Dichtungen) ، تلتها بعد ذلك بسنة تقريبا مجموعة ثانية بعنوان " خريف العزلة " (DerHerbst de Einsamen) ثم تلتها مجموعة أخرى مختارة من أشعاره تحمل اسم تراتيل المعتكفة " Die Gesängedes Abgeschiedenen ". إلى جانب الشعر كتب تراكل النص المسرحي (دراما ذات الفصل الواحد ــ Einakter) متأثرا بابسن و سترندبيرغ " Strindberg "، وعرضت له مسرحية " Totentag " عام ١٩٠٦ في مدينة سالسبورغ (Salzburg) ونالت نجاحا كبيرا، إلا أن الفشل الذي مني به من عرض مسرحيته الثانية " Fata Morgana " جعله يتوقف

عن الكتابة للمسرح كليا، وكان " موت دون جوان " آخر نص أراد كتابته، ألا أنه أهمله ولم يعود إليه ثانية (الجدير بالإشارة هنا أن نصوص هذه المجموعة من المسرحيات ضاعت ولم يعثر عليها إلى الآن).

وفي هذه السنة أيضا، أي عام ١٩٠٦، ظهر له موجز لمشروع أدبي بعنوان " أرض الحلم " ويعتبر أول عمل أدبي كشف عن المواضيع التي أراد جورج تراكل الولوج إليها، والتي ستظهر بشكل واضح ومستمر، بعد ذلك، في أعماله المتأخرة، التي تميزت بوصف زمن الطفولة وضياعها والعودة إلى ذكريات حزينة والحنين إلى ماض كان يتمنى لو عاشه وتعايش معه من جديد:

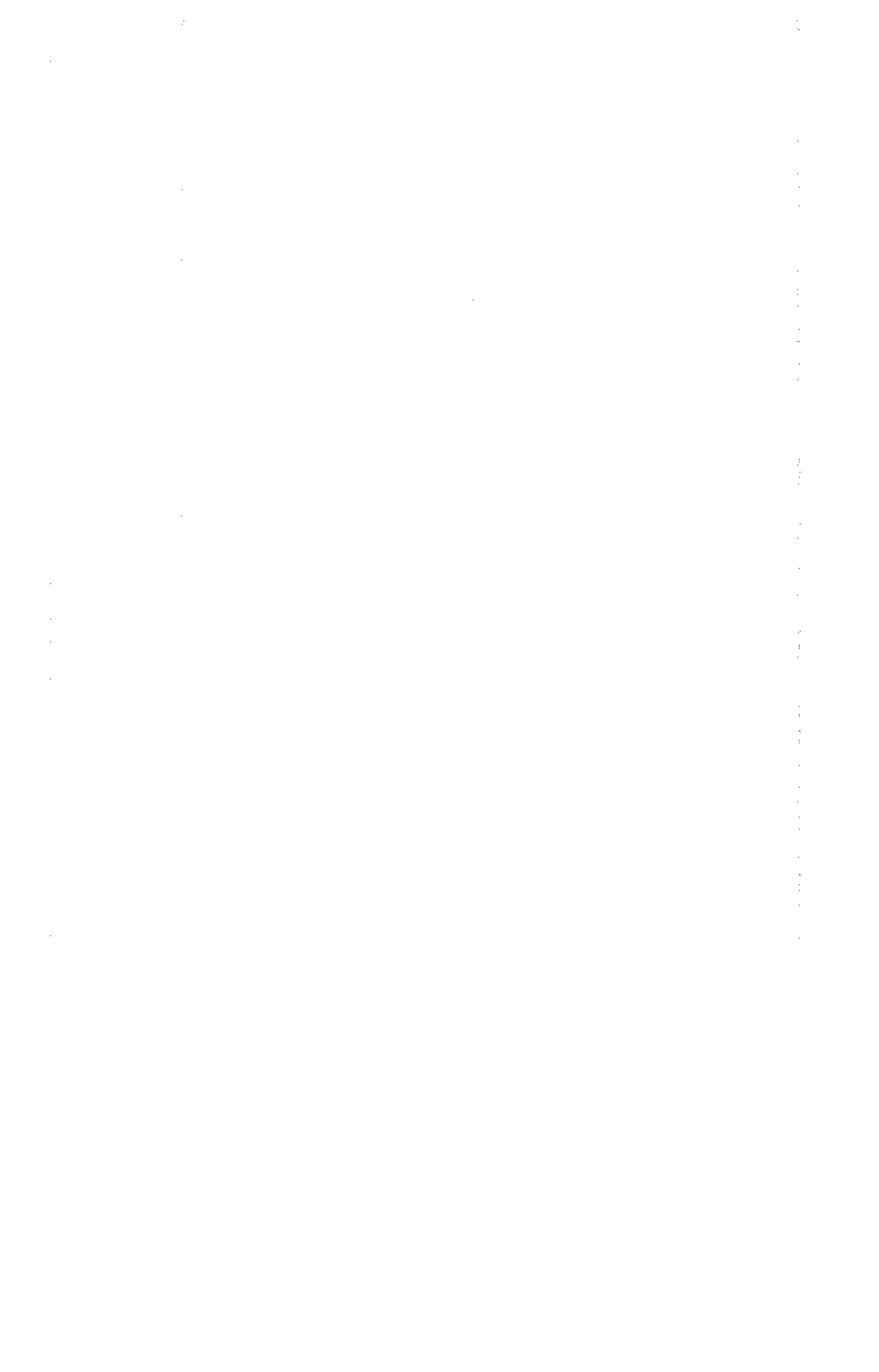
" المدينة الصغيرة في عمق الوادي سوف لن أراها ثانية (مرة أخرى)ـ نعم... في داخلي أحمل خجلا أو رهبة من العودة (إليها). أعتقد أنني لن أستطع حتى لو داهمني الحنين إلى تلك الأشياء التي لازالت خالدة في داخلي من بقايا الماضي، لأنني

أعرف، أن البحث عن شيء قد اختفى ولم يتــرك أثرا، فهو مجهود لا طائل منه... سوف لن أجــد هناك أثرا لتلك الذكريات التي لازالت تعيش فــي داخلي...."

أما في الشعر، فقد تأثر جورج تراكل بـــالرمزيين الفرنسيين وخصوصا بالشاعرين الفرنسيين "بول فيـــرلين " "Paul Verlaine" (٣٠,٣,١٨٤٤- ٨,١,١٨٩٦) والـــشاعر "شـــارل بولـــدير" " Baudelair Charles " (٩,٤,١٨٢١- ٣١,٨,١٨٦٧) والفيلسوف الألماني فريدرك نيتشه (١٥,١٠,١٨٤٤- ٢٥,٨,١٩٠٠) والكاتـــب الروســـي دوستويفـــسكي (١١,١١,١٨٢١- ٩,٢,١٨٨١) . إلا أن الذي ترك تأثيرا كبيرا عليه وعلى شعره، ولفترة طويلة، كان الشاعر الفرنسي آرثر رامبو (٢٠,١٠,١٨٥٤-١٠,١١,١٨٩١)، الذي تعرف عليه عن طريق نـصوص شـعرية ترجمها " K.L.Ammer " له عام ١٩٠٨ ، ممـا

دفع بعض النقاد إلى القول بأن تراكل لـم يتـأثر بشاعرية رامبو فقط، وإنما، أيضا، بـنمط حياتـه كونه كان مدمناً المخدرات واللامبالاة في سلوكياته اليومية كما هو بالنسبة إلى رامبو.

التشاؤمية... الانعزالية... الوحدة والخـوف ثـم تدمير الذات والموت رموزا أخذت حيزاً كبيراً في قصائده.



غروديك[1]
Grodek

في المساء تدوي الغابات الخريفية
صدى أسلحة قاتلة، السهول الذهبية
والبحار الزرقة، فوقها تدور (تنحدر) الشمس
حزينة،
يحتضن المساء محاربين قتلى،
شكوى مؤلمة
أفواههم المحطمة.

[1]. ربما هذه هي آخر قصيدة كتبها تراكل قبل وفاته " غروديك " الضاحية التي جرت فيها معركة بين الجيش النمساوي والروسي في الحرب العالمية الأولى التى راح فيها الكثير من الضحايا وكان تراكل حضرا في هذه المعركة حيث كان واحد من الكادر الطبي الذي اشرف على علاج وتضميد الجرحى في مخزن للغلال الذي كان يحتوي على أكثر من تسعين جريحا ومن جراء العمل المتواصل ليل نهار احدث انهيارا عصبيا لديه نتيجة تناوله الكثير من المخدرات التي دفعته الى الانتحار بعد نقله الى واحدة من المصحات العصبية.

غير أن دما مسفوكا،
في سكون، يتجمع تحت أشجار الصفصاف
كغيمة حمراء يسكن فيها إله غاضب،
برودة قمرية.
كل الشوارع تصب في عفونة سوداء.
تحت تلك الخطوط الذهبية لليل والنجوم
يتمايل ظل الأخت خلال غابة صغيرة صامته،
تحية لأرواح الأبطال، والأجسام التي تنزف
دما،
وصوت رنين خافت في قصبة ناي الخريف
المعتمة.
آه، أيها الحزن الوقور! أنتم أيتها الهياكل
الصلبة (المعدنية)
ألم شديد يطعم لهيب الروح المتوهجة،
الأحفاد لم (لا) يولدوا.

خريف ملون
Farbiger Herbst

البئر يغني، الغيوم واقفة
في زرقة صافية، الأبيض، (رقيق، مرهف)،
في خطوات وئيدة يسير بشر بهدوء
هناك في حديقة تحت مساء أزرق.

مرمر قديم كان قد شاب
سراب من الطيور يمس من بعيد
رجل شبق يتطلع بعيون ميتة
إلى ظلال، تلك التي تنزلق إلى الظلمة.

أوراق تتساقط حمراء من شجرة قديمة
وعبر نافذة مفتوحة،
لغرفة فيها نيران تضئ المكان
على جوانبه ظلال شبيهة بالأشباح.

الحناء

Neige

يا لهذا اللقاء الروحي

في خريف قديم!

هكذا، بصمت، تتساقط أزهار صفراء

على سياج الحديقة،

دموع تملأ العين

ألم شديد.

هكذا ينتهي اليوم الذهبي.

أعطيني يدك، أيها الأخت الحبيبة،

في برودة هذا المساء.

ســـاعة الحـــزن

Stunde des Grams

شيء ضارب للسواد يلاحق في حديقة خريفية
خطوات
القمر اللامع،
يهبط المساء، العظيم، على جدار بارد.
آه، من معاناة ساعة الحزن.

لون فضي يضيء غرفة لغريب عند الغروب،
من شمعدان،
ببطء يتهاوى نحو الموت،
أثناء اللحظة التي كان فيها الغريب يفكر
بهمومه
ورأس صلب مشرف على الزوال،

ثملا من النبيذ وليلة عذبة.
دائما تستمع الآذان
شكوى العصفور الرقيقة على شجيرة البندق.

دعاء غامض. أين أنت
أيها الناي المهجور،
جباه، تنحني، جامدة، على زمن مظلم.

النوم
Der Schlaf

ملعون، أنت، أيها السم الغامق،
أيها النوم الأبيض
هذه حديقة غريبة حقا
أشجار عند الغروب
مملوءة بالأفاعي، فراشات الليل،
عناكب وخفافيش الليل.
أيها الغريب!
ظلك الضائع
في الشفق،
قرصان كئيب
في بحر ملحي كئيب.
طير أبيض يرفرف على سور الليل
فوق مدن، من فولاذ، تتهاوى.

رياح
Wind

رياح، صوت واضح، يهمس في صدغ ثمل؛
طريق عفن.
ناقوس كنيسة مسائية طويل يغرق
في وحل البركة
وفوقه تنحني أزهار الخريف الصفراء،
بارتباك ترتعش وجوه
خفافيش الليل.

وطن! جبل تحت مساء وردي! هادئ! نقي!
صرخة صقر! وحيدة تظلم السماء،
بقوة يسقط الرأس الأبيض على حافة الغابة.
يخرج من شعاب الظلمة الليل.
يقظة من نومها ترفرف بفرح أزهار عباد
الشمس.

ندى الربيع
Tau des Frühlings

ندى الربيع، قطرات تتساقط من أغصان
مظلمة،
يأتي الليل
مع نجوم تلمع،
ثم تنسى الضوء، أنت.

تحت إكليل من الشوك كنت (أنت) ملقيا
وأسلاك شائكة تحفر
عميقا في الجسم الكريستالي،
بعاطفة جارفة تقترن الروح بالليل.

العروس كانت قد زينت نفسها بالنجوم،
هي رياحين نقية
تنحني على وجه العابد (المحب)
الميت.

وبخشوع نابض بالحياة
يحتويك معطف الإله الأزرق.

آنيف[٢]

Anif

ذكريات: نوارس، تحلق في السماء المظلمة
ذكريات كئيبة.
مثل صمت تسكن، أنت، تحت ظل شجرة٣
خريفية،
شامخة، بشكلها المناسب، عند هضبة.

دائما تسير، أنت، مع جريان النهر الأخضر،
حينما يكون المساء،

---

[2] . هي ضاحية من ضواحي مقاطعة سالسبورغ (Salzburg) التابعة لدولة النمسا الاتحادية.

[3] . تركت عمدا أسم الشجرة التي لها اسما باللغة الألمانية (Esche). وهذه الشجرة هي من فصيلة أشجار الكالبتوس. (المترجم)

بأصوات حب وسلام يقابل الحيوان البري

الغامق،

إنسان متورد.

ثمل من طقس ضارب للزرقة

يمس جبهة ورقة الشجرة الميتة

ويتذكر وجه الأم؛

آه، كيف غرق كل شيء في الظلام صريعا؛

غرفة الأمس وآلة الأب القديمة

هذه حركت قلب الغريب.

آه، يا له من طالع.

كبيرة هي ذنوب الذين ولدوا.

ويل لكم،

أنتم رعشة الموت الذهبية،

هنا تحلم الروح بالأزهار الباردة.

دائما يصرخ على غصن شجرة، سقطت

أوراقها،

عصفور الليل

من خطوات رجل ذو وجه قمري،

تعصف رياح باردة على جدران القرية.

راحة وصمت

Ruh und Schweigen

رعاة دفنوا الشمس في غابة جرداء
كانت قد سقطت أوراقها.
صياد سمك كان قد سحب
القمر بشبكة، من شعر، من بركة مياه جامدة.

في كريستال أزرق
يسكن الإنسان الشاحب الوجه،
الوجنة تستند على نجمتها[4]؛
أو ينحني الرأس في نوم أرجواني.

[4] المقصود هنا " الطالع ".

إلا أن رحلة الطيور السوداء تثير في الرائي،
دائما،
ذاكرة الغربة
وذاكرة الزهرة الزرقاء المقدسة،
وهدوء قريب يفكر بالنسيان والملاك الميت.

ثانية تبيت الجباه في حجر قمري؛
صبي مشرق الوجه
يظهر في الخريف
كذلك الأخت ورمة سوداء.

إلى من مات مبكرا

An einen Frühverstorbenen

آه، أيها الملاك الأسود، الذي خرج من
باطن شجرة،
هناك، أثناء ما كنا نلعب، برقة، في المساء،
عند البئر الأزرق.
هادئة كانت خطواتنا،
العيون الدائرية
في برودة الخريف البنية،
آه، أرجوان النجمة الجميل.

لكن هناك من نزل عبر مدرجات
جبل ميونخ الحجرية، (Mönchsberg)[5]

[5] . جبل يقع وسط مدينة سالسبورغ.

ابتسامة زرقاء على الوجه و شكل غريب
في صمته الطفولي،
كان قد مات.
وفي الحديقة بقى، حيث هو،
وجه الصديقة الفضي،
يرهف السمع في أوراق الشجر أو في الحجر.

روح تغني للموت، عفونة الجسد المخضرة
والرياح كانت تعصف في الغابة،
حيوان بري يصرخ شاكيا.
دائما يرن ناقوس المساء الأزرق من برج
تحت ظل أشعة شمس الغروب.

بعد ساعة أتى، هذا الذي رأى الظل في الشمس
القرمزية
ظلال العفونة في فروع أغصان أشجار جرداء
من الورق ؛

في المساء، هنا على جدار، في الغسق،
عصفورا كان يغني،
وروح الذي عاجلته المنية ظهرت في الغرفة
صامته.

آه، الدماء، التي تنزف من حنجرة إنسان
يصرخ،
زهرة زرقاء،
يا الدموع المحرقة
من بكاء الليل.

غيمة ذهبية وزمن. في غرفة مهجورة
تدعو، دائما، الميت كضيف،
تسير في حديث محزن تحت أشجار الأولمن٦
محاذيا النهر الأخضر.

---

[6] . Ulmen... لم اعثر في القواميس عن اسم باللغة العربية فتركت الاسم كما هو. المترجم

الليل الأزرق

Die Blaue Nacht

بخفة بزغ الليل الأزرق على
جباهنا.
برقة تتلمس أيدينا العفنة
العروس الجميلة!

وجهنا صار شاحبا،
لؤلؤة قمرية
ذابت في قاع بركة خضراء.
صامتين نتطلع إلى نجومنا.
آه يا له من ألم!
مذنبون يسيرون في الحديقة
ظل يعكس عناق بشري بشكله العارم،
عليهم هوت، بقوة، شجرة وحيوان.

بانسجام رقيق، هنا، نسافر نحن في أمواج
كريستالية
خلال المساء الصامت
ملاك وردي يفارق قبور الأحبة.

قضاء

Gericht

هنا في الخريف تنتصب أكواخ الطفولة،
قرية صغيرة متداعية، شكل مظلم،
غناء أمهات في ريح المساء؛
عند النافذة صلاة (Angelus)
وأيدي متشابكة مرفوعة للدعاء.

ولادة ميتة؛ على أرض خضراء
أزهار زرقاء غامضة وصامته.
مجنونا يفتح الفم الأرجواني:
يوم الغضب،
قبر وصمت.

يتحسس الشوك الأخضر.
في المنام: بصاق دماء، جوع وضحكة؛
نيران في القرية، استيقاظ في الخضرة؛
خوف قارب يهتز من فقاع مياه.

أو على سلم خشبي يستند
ثانية ظل الغريبة الأبيض. —
ذاكرة، مسكين آثم، تسقط في النسيان
تاركة جسمه العفن لأزهار الزنابق والجرذان.

السائر في النوم

Traumwandler

أين أنتي، التي كانت تسير إلى جانبي،٧

أين أنتي، أيها الوجه الملائكي...؟٨

رياح قاسية تطرق سمعي، تسخر مني:

أنت أيها المجنون!

حلم...! حلم...! كان هذا حلما...!

أيها الغبي!

ولكن... ولكن! كيف كان من قبل،

قبل أن يعم الليل والوحدة علي...؟٩

هل نسيت، أيها المجنون، أيها الغبي!

---

[7]. هذه القصيدة حوار بين الشاعر (الأنا) ودخيلته أي (الذات)

[8]. في النص الأصلي Himmelsangesicht أي وجه السماء

[9]. المقصود هنا " قبل أن يهجره هذا الوجه الملائكي والعيش وحيدا - اي الإحساس بالوحدة - ".

روحي صدى الرياح القاسية:

آه يا مجنون!... يا غبي!

هل كانت تتوسل،

وابتسامة حزينة تحيط فمها،

تنادي في وحشة الليل !

وماذا كانت تنادي ! أتعرف هذا...؟

كلام شبيه بالحب. ولكن دون صدى

كان يحمل زدا إليها... إليها

هذه الكلمة.

كان حبا...؟ الويل، كنت قد نسيت!

فقط... وحشة الليل حولي،

وصدى روحي — هو الريح!

التي تسخر وتسخر مني: آه يا مجنون... يا

غبي!

اليس [١٠]

Elis

١

اليس، إذا نادي العصفور ١١ في الغابة السوداء،
هذه هي نهايتك.
شفتاك تشرب برودة ماء ينبوع صخري.

لا تصدق، عندما ينزف جبينك دما،
الأساطير القادمة من قدم الدهر
وتفسير رحلة الطيور المظلمة.
غير أنك تسير بخطى بطيئة

---

[10] . كانت من طبيعة جورج تراكل، أنه ينظم معظم قصائده بصياغات وفترات زمنية مختلفة. وهذه القصيدة (إليس) كان قد كتبها بثلاثة صيغ . النص المترجم هنا هو الصيغة الثانية.

[11] . Amsel

في المساء،
المملوء بالعنب الأرجواني،
وتحرك ساعديك في الزرقة الجميلة.

صوت شجيرة أشواك ينادي،
أين عيونك القمرية.
آه! كم من زمن مر على موتك يا اليس.

جسمك زهرة عيسلان (Hyazinthe)،
فيها يغوص راهب بإصبع شمعي.
كهف مظلم هو صمتنا.

يخرج منه، من حين لآخر، حيوان وديع
وببطء تغفوا الجفون الثقيلة،
وعلى صدغك يقطر ندى أسود،
سقوط آخر ومضات النجم الذهبية.

٢

هدوء تام يخيم على هذا اليوم الذهبي.
تحت شجرة بلوط قديمة
تظهر أنت ، اليس، رصينا بعيون دائرية.
لونها الأزرق انعكاس غفوة عاشق.
على فمك
تصمت آهاتها الوردية.

في المساء سحب الصياد الشبكة الثقيلة.
راع طيب
يرعى بقطيعه عند حافة الغابة.
آه! كم هي منصفة، اليس، أيامك هذه.
شعور بالفرحة
يسكن في ألحان الفلاح١٢ الغنائية الحزينة،
في صمت شجرة الزيتون الأزرق.
بوفرة وجد الجائعين في البيت الخبز والنبيذ.

[12] . في النص الألماني " ألحان مزارعي حقول العنب ". (المترجم)

٣

دقات خفيفة من ناقوس تضرب في صدر اليس

في المساء

ثم يسقط رأسه على الوسادة السوداء.

حيوان بري أزرق

ينزف ببطء دم عند شجيرات الشوك.

شجرة بنية مهجورة واقفة هنا؛

ثمارها زرقاء تتساقط منها.

أفلاك وكواكب

تغرق صامتة في بركة المساء.

خلف الهضاب أعلن الشتاء قدومه.

حمامات زرقاء

تشرب في الليل العرق الذهبي،

الذي يسيل من جبين اليس البلوري.

دائما يدوي

على أسوار الله السوداء نفس بارد.

سونيا
Sonja

مساء بعود إلى حديقة قديمة،
حياة سونيا، صمت أزرق.
عصافير برية تهاجر،
شجرة جرداء، عارية من أوراقها،
في خريف وصمت.

أزهار عباد الشمس، تنحني برقة
فوق حياة سونيا الشاحبة الوجه.
جرح، أحمر، مخفيا، لم يظهر
يعيش، متروكا، في غرفة مظلمة،

هناك حيث الناقوس الأزرق يقرع،
خطوات سونيا
صمت رقيق.
حيوان ميت يودع قبل أن يفارق الحياة،
شجرة عارية، من أوراقها، في صمت خريفي.

ضياء شمس شيخوخة يشع
على حاجبها الأبيض،
ثلج، يبلل وجنتيها،
وحاجبها الأشعث.

صمت

Schweigen

فوق الغابة يلوح ضوء القمر
الخافت، الذي يجعلنا نحلم،
مرعى عند بركة مظلمة
يبكي، بصمت، في المساء.

قلب يخمد ،
في رقة يسري الضباب ويرتفع ،
صمت، صمت!

أرض المساء
Abendland[13]

قمر، كأنه ميت
يظهر من كهف،
بكثرة تتساقط أزهار
على طريق صخري.
فضة يبكي مريض
عند بركة ماء مسائية،
في زورق أسود
إلى هناك موت الأحبة١٤
أو صوت خطوات أليس
بين أزهار العيسلان١٥

---

13 . لهذه القصيدة اربع صياغات. هنا ترجمة الصيغة الرابعة. المترجم
14 . يذكر في الأساطير القديمة أن الإنسان إذا مات ينقل محمولا على زورق عبر نهر، إلى العالم السفلي.

تسمع، من جديد، مثل صدى تحت شجرة
البلوط.
آه هذا جسم صبي
شكل مصنوع من دموع بلورية ،
ظلال ليلية.
موجات من الضوء المتعرج تضئ الصدغ
الدائم البرودة،
حينما يدوي عند هضبة خضراء
رعد وبرق الربيع.

٢

هكذا صامتة، هي، الغابات الخضرة
لبلادنا،
موجة بلورية
تتكسر، ببطء، عند جدار آيل للسقوط.
في الحلم كنا نبكي؛
نسير، إلى هناك، بخطى وئيدة

---

[15] Hyazinthenen.

عند غابة من شجيرات الشوك
تغني في مساء صيف،
في هدوء مقدس
من بعيد يشع وجه كروم العنب بهجة.
والآن نستظل في حضن
المساء البارد، مثل نسور حزينة.
هكذا بصمت يغلق شعاع قمري
آثار جروح الكآبة القرمزية.

٣

أيتها المدن الكبيرة
المشيدة بالحجر
في بطون السهول!
هكذا يتبع الشريد،
بصمت،
ذو الجبين الغامق،
الرياح،

أشجار عارية عند الهضبة.

أنتي، أيتها الأنهار في جريانها البعيد!

بقوة يثير غروب الشمس الفزع

في عاصفة من الغيوم.

أنتي أيتها الشعوب الميتة!

موجات خافتة

ترتطم على ساحل المساء،

نجوم تتساقط.

الظل

Der Schatten

ولأني كنت، أنا، اليوم في هذا الصباح
في الحديقة جالساً ،
الأشجار التي هنا منتصبة مزدهرة بالزرقة،
وصوت لطائر يغرد ،
رأيت ظلي على العشب،

مزدانا بروعة، حيوان غريب الأطوار
ملقا أمامي أشبه بحلم مخيف.

الغربان

Die Raben

فوق زاوية سوداء تتسارع
في الظهيرة الغربان بصوت قوي.
ظلها يلمس بخفة أنثى الأيل
وبعض الأحيان تراها تستريح
وقد بدا عليها الكدر.

آه، كيف تزعج صفوة الهدوء البني،
في اللحظة التي يكون فيها الحقل نفسه هائماً،
مثل أنثى ينتابها شعور غامض،
وبعض الأحيان يمكن سماع صراخها

حول رمم في مكان ما شمت رائحتها،
وفجأة توجه طيرانها نحو الشمال
وتختفي مثل موكب جنائزي
في هواء الذي يرتجف نشوة.

لحن ليل
Nachtlied

يصيبني ألم! الجروح محرقة.
هذا الألم أنا أغض النظر عنه!
أنظر!
من جروحي تزهر
نجمة غامضة للمساء!
يصيبني الموت!
هذه نهايتي.

ليلة شتاء

Winternacht

تساقطت الثلوج .

أنت تترك بعد منتصف الليل، ثملا من شراب

أرجواني،

دائرة البشر المظلمة،

وشعلة نار موقدهم.

آه أيها الظلام !

صقيع اسود. الأرض صلبة، مر طعم الهواء

ونجمك ينظم إلى فلك الأشرار

بخطوات صلبة تدك على جسر سكة حديدية،

بعيون دائرية، مثل جندي يقتحم استحكاما

عسكريا.

إلى الأمام...! (Avanti)
ثلوج مرة وقمر!
ذئب أحمر، يخنق ملاكا. خطوات سيقانك
تجعجع مثل جليد أزرق
وابتسامة حزينة وكبرياء
يجعل وجهك حجرا ويصفر جبينك من بردة
الصقيع،
أو يحني نفسه فوق حارسا نائم، عميقا في
غيبوبة،
داخل كوخه الخشبي.
صقيع ودخان.
نجوم قميص أبيض تحرق الأكتاف التي تحملها
وصقور الإله تنهش قلبك (المعدني).
آه أيتها الهضبة الصخرية،
بصمت ونسيان يذوب الجسم البارد
في ثلوج فضية.
مظلم هو النوم.

الأذن تتبع دائما طريق النجوم في الثلج.

عند اليقظة تدق النواقيس في القرية.

من الباب الشرقي

يدخل اليوم الوردي مضيئا.

هذيان

Delirium

الثلج الأسود، الذي يتساقط من السطوح؛
إصبع أحمر يغوص في جبينك
في غرفة مجردة تهبط حبات جليد أزرق
(Firne)[16]،
هي مرايا المحبين الباهتة.
في قطع ثقيلة يتكسر الرأس متأملا
تلك الظلال في مرآة الجليد الأزرق
وابتسامة باردة لمومس ميتة.
في عطر القرنفل تبكي ريح المساء.

---

[16] . Firne وهي من المفردات الغير شائع استعمالها في اللغة الألمانية. وتعني ثلوج قديمة سقطت في فترات زمنية مختلفة وتجمدت بشكل، بحيث فقدت بريقها. (يصبح شكلها باهتا).

غجـــر

Zigeuner

الحنين يشع في نظراتهم الليلة،
إلى ذلك الوطن الذي لا وجود له أبدا
هكذا ساقهم قدر محتوم مؤلم
ربما لا يدركه غير الذي يعاني من الحزن
والكآبة.

الغيوم طريق لهم في سيرهم،
ربما ترافقهم، بعض الأحيان، أسراب طيور،
تفقد آثارهم عندما يعم الظلام،
وتحمل الرياح، أحيانا، دقات ناقوس الصلاة
إلى خيامهم المعزولة،
فيزداد لحن الحنين والشوق لوعة وبكاء
على تلك اللعنة والآلام التي لا زالت تطاردهم
لا أمل يضيئ لهم الطريق.

غروب روحي

Geistliche Dämmerung

بصمت يقابل عند حافة الغابة
حيوان بري غامق؛
عند الهضبة تنتهي رياح المساء الخافتة،

تسكت شكوى العصفور
وتختنق رقة صوت ناي الخريف.

على غيمة سوداء
تمر، أنت، مخمورا من الخشخاش
في ليلة عند بركة ماء،
سماء مزينة بالنجوم.
دائما يرن صوت الأخت القمرية
عبر تجليات المساء الروحية.

أفول

Untergang

من فوق بركة بيضاء
كانت الطيور البرية قد رحلت بعيدا.
في المساء تهب من نجومنا رياح باردة.

فوق قبورنا
تحني جبهة الليل، المنكسرة، نفسها.
تحت شجرة البلوط نتأرجح في قارب فضي.

دائما يرن صوت
من حائط المدينة الأبيض.
تحت منحنى من الأشواك
نتسلق نحن، يا أخي، ضد الزمن
منتصف الليل

ولادة
Geburt

جبال: ظلمة، صمت وثلوج.
صيد أحمر ينحدر من الغابة؛
يا لها من نظرات طحلبية لحيوان بري.

صمت الأم؛ تحت شجرة التنوب السوداء
تنبسط الأيدي النائمة،
عند ظهور القمر، المتداعي، البارد.

آه، ولادة البشر.
في الليل ماء أزرق يهدر
من ينبوع صخري؛

بحسرة ينظر الملاك المقتول إلى صورته،
يستيقظ، شخصا، شاحب الوجه في حجرة
رطبة.
قمران
يضيئان عيوناً حجرية لامرأة عجوز.

ويل، صراخ امرأة تلد. بجناح أسود
يلمس الليل صدغ الصبي،
ثلوج، خفيفة تتساقط من غيوم أرجوانية.

التجلي

Verklärung

عندما يكون المساء،
يغادرك، بهدوء، وجه أزرق.
عصفور صغير يغرد على شجرة تمر الهندي.

راهب رقيق
يشبك يد ميت.
ملاك أبيض يزور العذراء.

إكليل مسائي
من أزهار البنفسج، حبوب وأعناب قرمزية
هو رؤية الفصول الأربعة.

عند قدميك
تنفتح قبور الموتى،
عندما تضعين الجبين في راحة الأيدي الفضية.

بصمت يسكن
عند فمك القمر الخريفي،
ثملا من شراب الخشخاش
ألحان حزينة،

أزهار زرقاء،
تضيئ بهدوء في حجر مصفر.

ثلاثة أحلام

I

يبدو لي، أنني حلمت بتساقط الأوراق،
بغابات بعيدة وبحيرات مظلمة،
وصدى كلمات حزينة ـــ
غير أنني لم أتمكن أن أدرك معناها.

يبدو لي، أنني حلمت بسقوط نجوم،
بعيون باهتة باكية تتوسل، تستعطف رحمة،
وصدى ضحكة ـــ
غير أنني لم أتمكن أن أدرك معناها.

مثلما تتساقط الأوراق، مثلما تتساقط النجوم،
هكذا أرى نفسي، دائما، قادما وذاهبا،
مثل صدى حلم أبدي ـــ
غير أنني لم أتمكن أن أدرك معناه.

II

في روحي مرآة معتمة
صور بحر غريبة لا وجود لها،
لم أرها، من قبل، أبدأ
ومدن مهجورة حزينة قائمة على الخيال،
تذوب في الزرقة تقريبا.

من روحي ولد دم أرجواني ـــ خليط بلون
السماء
متوهج من أشعة شمس جبارة،
وحديقة غريبة بشعاع خافت أعيدت لها الحياة،

بخار رطب، خانق، يتصاعد، متعة مميتة.
ومن روحي منبع مظلم
يخلق لي صور ليال مرعبة ،
تتحرك من ترانيم مجهولة
وأنفاس سلطة أزلية مؤلمة.

III

رأيت مدنا كثيرة تلتهمها النيران
وويلات تراكم بعضها على بعض عبر زمن،
ورأيت شعوبا أجسادها تفسخت صارت رمادا،
كل هذه دخلت طيا النسيان.

رأيت آلهة تسقط ، في المساء
القيثارة المقدسة تسقط مغلوبة على أمرها،
ومن العفونة ينبثق شيئ ما، جديد،
حياة جديدة على عتبة النهار.

مزمور
Psalm

هو ضوء، ذلك الذي أطفأته الرياح.
هي حانة خمر، تلك التي يخرج منا ثملا
بعد الظهر.
هي مزرعة كروم، احترقت وسواد بثقوب
مملوءا بالعناكب.
هو مكان، كانوا قد صبغوه بالحليب.
المجنون كان قد مات.
هذه جزيرة في بحر الجنوب،
لاستقبال إله الشمس.
تدق الطبول.

رجال يقدمون رقصات حربية.
وعندما ينشد البحر. آه! يا جنتنا المفقودة.
تهز النساء أردافها ،
التي زينت بالنبات الأخضر
وأزهار مختلفة الألوان (Feuerblume).

فتيات ال (Nymphen17) تركن الغابات
الذهبية.
يدفن الغريب، ثم يبدأ رذاذ من المطر بالسقوط.
يظهر ابن بان١٨ (Pan) بهيئة واحد من
عمال الأرض،
الذي ينام في وسط الظهيرة على أسفلت يشع
حرارة.

[17] . من اليونانية وتعني الفتيات اللواتي بلغ سن الرشد وهن يمتلكن رغبات جنسية جامحة. ويعتبرن في الأساطير اليونانية والرومانية آلهة من المرتبة الثانية يمثلن روح الطبيعة.

[18] . تذكر الأساطير اليونانية، أن بان كان إله الرعاة. نصفه الأعلى على هيئة إنسان والنصف الآخر (الأسفل) حيوان التيس.

فتيات صغيرات بألبسة رثة في فناء بيت

وفقر يمزق القلب.

غرف تسمع منها ألحان منسجمة رتيبة

الأصوات وسوناته.

هي ظلال، تلك التي أمام مرآة قديمة تتعانق.

عند نافذة مستشفى مرضى يدفئون أنفسهم ،

في طريقهم إلى الشفاء.

بخار أبيض، عند قنال، يتصاعد، يحمل معه

أوبئة دموية.

الممرضة الغريبة تعاود الظهور ثانية في

شخص آخر يحلم أحلاما شريرة.

بهدوء عند شجيرات البندق تقرأ طالعه،

الطالب، ربما صورة مطابقة لشخص آخر،

يتابعها بنظراته من الشباك.

خلفه يقف أخيه الميت.

في غرفة مظلمة،

من الممكن أن تحدث أمور نادرة غريبة.

في لون زهرة ال (Hyazinthen) الأحمر
يبهت ظهور الفتيات الممرضات.
الحديقة في المساء. في أنحاء رواق الدير
ترفرف خفافيش الليل.
توقف أطفال حارس البيت عن اللعب
يبحثون عن ذهب السماء.
هي غيمة، تلك التي تذهب في أدراج الرياح.
في سقف مظلة حديقة[19] شنق فلاح نفسه.
في بيت زجاجي يختلط اللون الأسمر والأزرق.
أنه السقوط، الذي نحرض عليه.

أين كان موتى الأمس يرقدون، ملاك حزين
بأجنحة بيضاء مكسورة.
تحت شجرة البلوط تضل العفاريت طريقها،
وجباها محروقة.
في أرض المستنقع تصمت النباتات البائدة.

---

[19] Laube .

هي همسة رياح ــ الإله يترك الأماكن الحزينة.
الكنائس كانت قد ماتت، الديدان تبني أعشاش
في كل ركن من أركانها.
كان الصيف قد الصيف حقول الحبوب. الرعاة
تركوا أماكنهم
وذهبوا.
أينما يذهب الإنسان تاركا مكانه. يبقى الماضي
ذاكرة له.
المطاحن والأشجار تذهب، بيد خالية، في رياح
المساء.
في المدينة المهدمة أقام المساء
خيمة سوداء.

كم تغتر هي الأشياء بنفسها،،،!

هكذا بصوت هادئ

So leise Läuten

هكذا بصوت هادئ يترك
في المساء اللون الأزرق ظله
على حائط أبيض.

ساعات حزن من ألم عميق
كنت قد عانيت منها، أثرا للحنين،
كاد أن يكون موتا محققا.
تعصف من أفلاك سماوية
رياح ثلجية تخترق شعرك.

ألحان حزينة

يغني فمك الأرجواني في داخلي،

كلمات قليلة في كوخ طفولتنا،

وحكاياتنا المنسية

كأنني أسكن في صخب رقيق

في موجة كرستالية

لمنهل بارد

تتفتح الأزهار [20] من حوله.

---

20. Veilchen .

Melusine

مما استيقظت أنا...؟
يا صغيري، من سقوط الأزهار في المساء!

من الذي يهمس بهذا الشكل الحزين، كأنه
حلم...؟
يا صغيري، الربيع يمر عبر المكان.

آه،،، أنظر! على وجهه دموع باهتة!
يا صغيري، فيه تتفتح الأزهار بكثرة.

كيف يحترق فمي! لماذا أبكي أنا...؟
يا صغيري، أنا أقبل حياتي فيك!

من يمسكني هكذا بقوة، ومن ينحني علي...؟

يا صغيري، أنا الذي يطوي راحتيه عليك!
إلى أين ذاهب، أنا، الآن...؟ هل أنا في حلم
جميل!
يا صغيري، نحن نريد أن نذهب إلى السماء.

حسنا... حسنا...!
من الذي يبتسم هكذا بصوت خافت...؟
هنا صارت عيونهم بيضاء

هنا انطفأت كل الأضواء
وليل عميق الظلمة هب خلال البيت.

في الشتاء

Im Winter

الحقل يشع ضوءا
وبارد.
السماء وحيدة
ومرعبة.
الغربان تحوم حول بركة ماء.
والصيادون يتركون الغابة.

صمت يقطن في قمة شجرة معتمة.
أشعة ضوء تتسلل من الأكواخ.
وبين آونة وأخرى، من بعيد ،
تسمع
جلجلة زلاقة الثلج،
وببطء يبدأ القمر الرمادي بالطلوع.

حيوان بري، بهوادة، ينزف، عند حافة غابة،
وغربان تتراقص في بقع صغيرة من الدم.
حشائش طويلة نحيفة مصفرة،
صقيع... دخان....
خطوة في غابة صغيرة خالية.

لقاء

Begegnung

في طريق الغربة ــ يتطلع واحدنا إلى الآخر
وعيوننا المرهقة تسأل:
ماذا فعلت في حياتك...؟
أسكت، أسكت! لا تشكي!

البرد يشتد من حولنا،
بعيدا تذوب الغيوم.
أعتقد، من الأفضل لنا أن نكف عن السؤال،
ولا أحد سيرافقنا إلى النوم.

ألحان إكليل الزهور

Rosenkranzlider

إلى الأخت

أينما تذهبين سيكون هناك خريف ومساء،
وحيوان بري أزرق، هذا الذي تحت الأشجار
يدوي،
وبركة مياه مهجورة في المساء.

بصوت واطئ رحلة الطيور تدوي،
والحزن يعلو عبر حاجبيك المقوسين
وابتسامتك الرقيقة تدوي.

الله قد ثنى جفنك.

ونجوم تبحث ليلا، عن طفل الجمعة الحزينة،

على جبهة جبينك المقوس.

قرب الموت

آه... أيها المساء،
الذي في ظلام قرية الطفولة يحث خطاه.
البركة تحت أشجار الصفصاف
تملأ نفسها بتنهدات الكآبة الملوثة بالحزن.

آه... أيتها الغابة،
التي، بصمت، تغلق العيون العسلية،
هنالك من أيادي مهجورة
يخر الأرجوان ، في يومه الهائم، صريعا.
آه... أيها الموت،
الذي يجالسني، دعنا نصلي سوية.
في هذه الليلة يذوب على وسائد دافئة
اصفرار رائحة بخور في أوصال محبوبة
نحيفة.

آمين

عفونة تنزلق عبر غرفة متداعية،

ظلال على أوراق جدران،

في مرآة معتمة تبرز، نفسها، عظام أيدينا

المنخورة

حزينة.

لؤلؤ اسمر ينساب من بين الأصابع الميتة.

في السكون

يفتح ملاك عيون الخشخاش الزرقاء.

أزرق هو الليل أيضا

ساعة موتنا، ظلال عزرائيل،

الذي يطفئ ضوء حديقة صغيرة.

في الطريق
Unterwegs

في المساء يحملون الغريب إلى غرفة الموتى؛
رائحة الإسفلت ، حفيف أشجار الدلب الأحمر
الخافت؛
طيران العقعق الغامق؛ في الساحة يسير
الحراس؛
الشمس تميل في خطوطها السوداء إلى
الغروب؛ دائما
يعود هذا المساء، الذي مضى، ثانية.

في الغرفة المجاورة تعزف أختي واحدة
من سوناتات شوبرت.

في سكون تغرق ابتسامتها في البئر المنهار،
الذي يهدر لونه الضارب للزرقة عند الغروب.
آه كم هو عمر عائلتنا.
شخص يتحدث، بصوت منخفض،
هناك في الحديقة،
شخص ما كان قد ترك هذه السماء
السوداء.
على الكمودينة تعط رائحة تفاح. جدتي تشعل
شمعة ذهبية.

آه، كم هو دافئ الخريف. بصوت خافت تسمع
خطواتنا في المنتزه القديم
تحت أشجار عالية.
آه، كم هو جدي وجه
زهرة الغروب.

النبع الأزرق عند قدميك، أسرار منطوية

على فمك الأحمر الصامت،
ظلمة تحيط غفوة أوراق الخريف، ولون ذهبي
قاتم
لأزهار عباد الشمس الواهنة.
جفونك ثقيلة من الخشخاش وتحلم برقة
على جبيني.
دقات رقيقة تهدج داخل صدري.
غيمة زرقاء، هي، وجهك كان قد ارتمى علي
عند الغروب.
لحن قيثارة يسمع من حانة غريبة،
شجيرات ال " Holunder " البرية هناك، في
يوم من أيام
نوفمبر الماضية،
ضربات خطوات معروفة على سلم مظلم،
ورؤية قبة،
نافذة مفتوحة كان عليها أمل لم تبق منه سوى
ذكرى —

صورة جميلة.

آه، كم هو مظلم هذا الليل. لهيب نيران

أرجوانية

تنطفئ عند فمي. في سكون تموت، فزعة،

روح عزف.

دع هذا، عندما يسقط جسم ثملا من النبيذ في

الوحل.

Landschaft

مساء سبتمبر؛

بحزن بدوي نداء الراعي

المكفهر

في قرية عند الغروب؛ نيران تتطاير من

ورشة حداد.

بقوة يشب فرس أسود؛

من تتطاير خصلات شعر، فتاة،

يلامس مناخيره القرمزية.

صراخ أنثى الأيل يخمد عند حافة الغابة

وأزهار الخريف الصفراء

تحني نفسها، بصمت، فوق وجه بركة المياه

الزرقاء.

في شعلة من نار حمراء تحترق شجرة

تطير الخفافيش بوجوه حزينة .

الشمس

كل يوم تشرق الشمس من خلف المرتفع.
جميلة هي الغابة، الحيوان الغامق،
الإنسان. صياد أم راع.

لون مائل للحمرة يخترق بركة السمك
الخضراء.
تحت قبة سماوية
بهدوء يسير صياد سمك في زورق أزرق.
ببطء ينضج العنب وتنبت البذور.

عندما ينحني النهار للراحة وتبدأ الشمس
بالغروب
يكون الشر والخير على عتبة الحضور.
عندما يعم الليل،
في سكون يرفع السائح جفونه الثقيلة.

الشمس تظهر من شعاب مظلمة.

صيف

في المساء تخبو شكوى
الطائر في الغابة.
بشدة تنحني الحبوب
وينحني الخشخاش الأحمر.

غيوم سوداء، معبأة بالرعد والبرق تحوم،
فوق التلال.
لحن الصرصور القديم
يخفت في الحقل.

أبدا...
أوراق البلوط لا تنفعل.

حفيف ردائك على سلم حلزوني.
بهدوء تضيء الشمعة
في الغرفة المظلمة،
يد فضية تطفئها،

رياح ساكنة ومساء خالٍ من النجوم.

من العمق
DE PROFUNDIS

إنه الحقل المحصود الذي يسقط عليه مطر
أسود.
هي شجرة سمراء، وحيدة تقف هنا.
هذا أزيز رياح، تلتف حول أكواخ كثيرة.
كم هو حزين هذا المساء.

مرورا بقرية صغيرة
تجمع صبية فقيرة٢١،جميلة، سنابل قمح
قليلة٢٢.
تمتع عيونها الدائرية الذهبية بمنظر الغروب

[21] . عوضا عن Waise ومعناها اليتيم او اليتيمة وهي في النص الألماني. المترجم
[22] . المقصود هنا بقايا سنابل القمح المرمية على الأرض بعد الحصاد.

تنتظر أميرها.

عند العودة
عثر الرعاة على جسم جميل بين الأشواك
كان قد تعفن.

ظل أنا بقيت بعيدا لقرية مظلمة.
في سكون مقدس
كنت قد شربت من بئر الغابة الصغيرة.

على جبيني شعرت بمعدن بارد
عناكب تبحث عن قلبي.
ضوء، هذا الذي ينطفئ في فمي.

في المساء وجدت نفسي على حقل،
أراقب أشكالاً غريبة وغبار نجوم.
بين شجيرات البندق
تسمع ثانية نغمات ملائكة بلورية.

لحن المساء

في المساء، عندما نسير في طرق مظلمة،
تظهر، أمامنا، قاماتنا الشاحبة.

عندما نعطش،
نشرب مياه البركة النقي،
طعم طفولتنا الحزينة.

مثل أجساد هامدة نضطجع
تحت شجيرات ال " Holunder "،
نراقب طائر النورس الرمادي.

المراجع

1. walther Killy und Hans Szklenar (Hg): Georg Trakl, Dichtung und Briefe. Historisch – Kritische Ausgabe 2 Bände. Otto Müller Verlag Salzburg 1987.
2. Gunter E. Grimm und Frank Reiner Max (Hg): Deutsche Dichter Band 7. Philipp Reclam Jun. Stuttgart 1989.
3. Bernner/Bortenschlager: Deutsche Literaturgeschichte Band 1. Von den Anfängen bis Jahr 1945. Leitner Verlag. Wien 1986.
4. Hartmut Steinecke (Hg): Deutsche Dichter des 20. Jahrhunderts. Erich Schmidt Verlag 1996.
5. Georg Trakl: Das dichterische Werk. Deutscher Taschen Verlag 1972.

الفهرس

١. مقدمة	٥
٢. غرودويك	١٢
٣. خريف ملون	١٤
٤. انحناء	١٦
٥. ساعة الحزن	١٧
٧. النوم	١٩
٦. رياح	٢٠
٧. ندى الربيع	٢١
٨. آنيف	٢٣
٩.راحة وصمت	٢٦
١٠.إلى من مات مبكراً	٢٨
١١.الليل الأزرق	٣١
١٢. قضاء	٣٣
١٣.السائر فى النوم	٣٥
١٤. اليس	٣٧

١٥- أرض المساء	٤٤
١٦- الظل	٤٨
١٧. الغربان	٤٩
١٨. لحن ليل	٥١
١٩. ليلة شتاء	٥٢
٢٠. هذيان	٥٥
٢١. غجر	٥٦
٢٢. غروب روحي	٥٧
٢٣. أفول	٥٨
٢٤. ولادة	٥٩
٢٥. التجلي	٦١
٢٦. ثلاثية أحلام	٦٣
٣٧. مزمور	٦٦
٣٨. هكذا بصوت هادىء	٧١
٣٩. Melusine	٧٣
٤٠. فى الشتاء	٧٥
٤١. لقاء	٧٧

٤٢. ألحان إكليل الزهور ٧٨
٤٣. قرب الموت ٨٠
٤٤. آمين ٨١
٤٥. في الطريق ٨٢
٤٦. Landschaft ٨٦
٤٧. الشمس ٨٧
٤٨. صيف ٨٩
٤٩. من العمق ٩١
٥٠. لحن المساء ٩٣
٥١. المراجع ٩٤